

الناسخ والمنسوخ في السنة (28) احكم قتل الحيات للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 2022-2-31

مصطفى العدوي

نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد هذا مجلس من مجالس مدارس الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية على صاحبها - [00:00:00](#) الصلاة والسلام ونحاور فيه شيخنا ابا عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى وقد وصل امين واياكم. وقد وصلنا الى قول شيخنا في كتابه الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية. الى عنوان - [00:00:20](#) وهو قتل الحيات. نتكلم الليلة هذه يعني سؤال عابر نشوفه. نعم. الشعري. لو كان يدري ما المحاوره اشتكى. نعم. ولا كان لو علم الكلام مكلمه نعم. من قالها في عنتره يكلم جواده. بارك الله فيك. نعم. اتفضل. وفيك بارك الله. اه - [00:00:40](#) اه وصلنا الى عنوان جديد وهو قتل الحيات. نتكلم ان شاء الله تعالى في هذه الليلة مع شيخنا. حول حكم قتل وقد اورد شيخنا كثيرا من الاحاديث التي تبين تجويس قتل الحياة او الامر بقتل الحياة وهناك ايضا - [00:01:06](#) حديث ينهى فيه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل العوامر او حياة البيوت. فمن الحديث الذي امر فيه النبي بقتل الحياة حديث ابن عمر رضي الله عنه وارضاه في الصحيحين انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:26](#) لما يخطب على المنبر فيقول اقتلوا الحيات. قال واقتلوا ذا الطفيتين والابتر انهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال فبينما انا اطارد حية اذ رأني ابو لبابة فقال لا تقتلها. فقلت لقد امر رسول الله - [00:01:46](#) صلى الله عليه وسلم بقتل الحيات. فقال لقد نهى بعد ذلك عن قتل حياة البيوت في لفظ قال حتى تستأذن ثلاثا سنسمع لشيخنا حفظه الله تعالى هل وقع ناسخ ومنسوخ ام لا ثم - [00:02:12](#) ثم تأتي على بعض التفاصيل في حكم قتل الحيات وما هي حياة البيوت؟ وهل صحت اللفظ التي فيها ان تستأذن وما هو الاستئذان؟ هل هناك الفاظ خاصة في ذلك ام لا؟ نسمع من شيخنا ونسائله حول هذه الاشياء - [00:02:32](#) يتفضل سائلين الله ان يجري الحق على لسانه. وفقك الله وسلمك الله. امين. اخوانكم لحزة يا شباب مع الرفع مع الرفع الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فكان لا يخفى عليكم اننا عند مناقشة اية مسألة - [00:02:52](#) نجمع الوارد فيها من الكتاب العزيز ان وجد فمن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابتة الصحيحة ثم نؤلف بين ذلك اعني نجمع بين ذلك ان عجزنا عن الجمع. وقد صحت الاحاديث - [00:03:22](#) وعجزنا عن الجمع وتكافئت الطرق كلها صحيحة. نبدأ في النظر في دعوى الناسخ والمنسوخ فاولا ما الوارد في كتاب الله سبحانه وتعالى؟ ولو قفلنا واحد معلش لو نزرنا الى ماشي الاختيار اخف المفسدتين او - [00:03:42](#) نقول وبالله تعالى التوفيق في كتاب الله سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم فلما رآها تهتذ كانها جان ولى مدبرا ولم ولم عقب فالحقها فاذا هي حية تسعى فاجس في نفسه خيفة موسى. فاذا حبالهم وعصيهم - [00:04:11](#) معفو يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. فجاءت النصوص الواردة في الكتاب تفيد ان ابن ادم يخاف جبليا خوفا جبليا من ماذا؟ من الحي. من الحيات. ابن ادم يخاف خوفا جبليا من من الحياة. قد لا يخاف من الذئب بقدر خوفه من من الحيات - [00:04:43](#) في قول الله تعالى قلنا اهبطوا منها جميعا قول غريب وهو ان اهبطوا لادم وحواء والحيات. والشيطان واوردوا اثارا تالفة بهذا الصد

اثر مفادها ان الشيطان الى الجنة في صورة حية فمسخت وكانت اجمل الدواب لكن لا نخرج على هذا ليس لنا فاذا فيه. اجمالا الوارد في الكتاب العزيز يفيد ان - [00:05:09](#)

البشر يخافون من الحيات. في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وارجو مراجعة الخبر من ناحية الاعلام قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأن الحيات لان هذا يفيد في الجواب على سؤال الشيخ عمرو حفظه الله. والله - [00:05:46](#)

ما سالمناهن منذ حاربناهن واظن ان النبي الا فليحرر لكنه حديث موجود في سنن ابي داود والله ما سالمناهن منذ حاربناهن وردت احاديث اخر في هذا الصدد منها قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:06](#)

ان من حيات المدينة جنا قد اسلم جنا قد اسلم ورد في سبب وروده الشيخ فضيلة الشيخ سيد بيومي حفظه الله له كتاب طيب في اسباب ورود الحديث الشريف لا تكتئب - [00:06:33](#)

زاكرنا نأتي بكمية منه. آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مجلسه فكان يحضر الله اهو شاب من الانصار وكان هذا الشاب حديث عهد بعرس فكان يستأذن من المجلس يخرج مبكرا - [00:06:49](#)

من قبل الصحابة لانه حديث عادي بعرس يذهب لزوجته فاستأذن ذات يوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تحمل او خذ عليك سلاحك يحمل عليك سلاحك. فاني اخشى عليك من يهود بني قريظة - [00:07:09](#)

فحمل سلاحه ورجع الى البيت فلما رجع وصل الى البيت وجد زوجته خارج البيت. وجد الزوجة خارج البيت. اخذته الغيرة وحمل السهم ليطعنه قالت على رسلك ادخل انظر ما الذي اخرجني. فدخل البيت فوجد حية عظيمة - [00:07:25](#)

ملتفة على الفراش. فانتظمتها بسهم تألقت بنفسها عليه فمات وماتت قال الراوي لا ندري ايها مات اول فذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى كان - [00:07:51](#)

وآآ قالوا له يا رسول الله ادعو الله ان يحييهم. طبعاً النبي ما دعا بهذا الدعاء فقال ان من حياة المدينة جنا قد اسلم. في بعض الطرق اذا رأيت شيئا من ذلك فادينوه - [00:08:13](#)

فازنوه ثلاثا فاذنوه يعني ايه احزروه سلاسة فان خرج والا فاقتلوه فان من حياة المدينة جنا قد اسلم انوه على ان هناك رواية وان كانت في الصحيح لكن فيها زيادة شاذة - [00:08:31](#)

فازنوه ثلاثة ايام ثلاثة ايام لفظة ايام لا تصح لفظة ثلاثة تصح لكن ايام لا تصح ازنوه ثلاثا وقل هرج عليك بالله ان تخرج ثلاث مرات او لفظ قريب من هذا لفظ يؤدي الغرض لكن تتركه في البيت ثلاثة ايام - [00:08:54](#)

اي هزه كمسال للفة زيدت في المتن ان بنى عليها حكم وليس وليست هذه اللفظة صحيحة ولا ممكن واحد يقول لك سيب الثعبان جالس في البيت ثلاث ايام يا اخي لا تهيجه. طيب هنعمل ايه انا والاولاد والبنات؟ يعني الكل مرعوب من - [00:09:22](#)

نعم. من الثعبان كيف نتركه في البيت ثلاثة ايام؟ هو يستوطن ماذا يصنع يعني؟ فلفظ ثلاثة ايام لا تصح. والصواب في اذنه ثلاثا وظل الاخ احمد ابن سالم راجح هذه اللفظة ولا لا؟ احمد ولا غيره؟ اه عادل ابن عبد السلام - [00:09:42](#)

ايا كان يعني المهم جزاهم الله خيرا اللفظ ليست بثابتة الاسناد لفظة ايام فهذا حديث لكن هذا الحديث في بعض طرق المقيد بحياة المدينة مقيد البيوت في المدينة. والا فابن مسعود يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:10](#)

يصلي بنا المغرب فقراً بالمرسلات فخرجت حية فابتدرناها لنقتلها فاسرعت وهربت ودخلت جحرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما قالها وقيت شرکم كما وقيتم شرها. وقيت شرکم كما ابتدروها ماذنوها ثلاثا - [00:10:38](#)

بعض العلماء يقولون ان هذا الحديث لا ينطبق على الاول لان الثاني في عوامر البيوت وهذه كانت في غار في منى. ورد حديث اخر اقتلوا الحيات اقتلوا الحيات. اقتلوا ذا الطفيتين والابتر. الطفيتان - [00:11:03](#)

بروزان في رأس الحيات على اليمين والشمال ملتنا سما. والابتر مقطوع الزيل. قصير الزيل ليس المقطوع انما قصير الزيل نشانك هو الابتر والمقطوع للذكر. ما قصير الذيل فيكون قصير الذيل وغلظ. الحقيقة معروفة. قصير - [00:11:28](#)

ويا حية قصيرة ولكنها غليظة تخينة وشديدة شديدة جدا الله يعافينا وياكم. تسمى في مصر طريشة سم الطريشة؟ لا يمكن الله

المستعان. فالشاهدة كانت في الجبال هنالك في اليمن حياتنا وبشع كان يقول الناس اذا مسكت صباك من ازاها انها - [00:11:48](#)
تمص الدم وتمزجه بالسّم وتدسه مرة ثانية فيك. اعوذ بالله. طب والحل ماذا يا جماعة؟ الحل اقطع لها اصابع واترك فوجدت هذا
ايضا في وادي آآ الوديان المصرية الوادي الجديد ونحو ذلك. يقول هناك ناس كثير قطعتم ايديهم في في الوادي بسبب كده -

[00:12:17](#)

خاصة في موسم حصاد القمح في موسم حصاد القمح الحية تقف كانها مع مع عود القمح وتنقض على البشر مسكت يدك ما تتركك.
استقطع لها جد وامش والا قتلت الشاهد قال الرسول صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا اقتلوا الحيات - [00:12:37](#)
وبعد ذلك خصص اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتسمان البصر ويستسقطان الحبل المرأة الحامل تسقط يسقط جنينها هل من
شدة الخوف او في تأسير للحية عليها؟ قال طب بئان البصر هل من السم الذي تبخه في - [00:13:03](#)
آآ يعني آآ قال بعض العلماء ذلك لها طرق الله اعلم بالتفاصيل ما بحثتها حق البحث في هذه الجزئية كيف يستسقطان الحبل وكيف
يلتسمان البصر لكن قول الرسول صدق عليه الصلاة والسلام. قال آآ اذا زنت شيخنا هل هناك لفظة هي المعاني - [00:13:22](#)
البصر مكان يطمسان يتتبعوا لمع العين السم فيه. الشاهد انهما يذهبان البصر يسببان العمى. فالحاصل في هذا الباب الحاصل في هذا
الباب ان من العلماء من قال ان حديث اقتلوا الحيات اقتلوا ذا الطفيتين والابتر - [00:13:42](#)

زات طفيتين والابتر مستسنيان منه النهي عن عوامر البيوت. فاذا وجدت في البيوت حي بترء او حيزات طفيتين اقتلها لانها
استسنيت من من النهي عن قتل عوامر البيوت. وبعض العلماء يقول بل المستثنى عوامر البيوت في المدينة - [00:14:07](#)
اوامر البيوت في المدينة وتؤزن ثلاثا فالجمع امكن بان يحمل حديث النهي عن قتل الحياة على عمومه وقد تقدمنا في ابواب الناسخ
والمنسوخ ان استسنا لا يعد نسخا فتستثنى عوامل البيوت في مدينة رسول الله ولا يترك قطرها بالمرّة انما تؤذن ثلاثا - [00:14:31](#)
اما كيف تؤذنها ثلاثا ما ورد في الباب خبر عن النبي عليه الصلاة والسلام في كيفية اذانها ثلاثة. ما ورد خبر كيف نصنع؟ بعض الشراح
اسف دخلت عليه امور غريبة من الاسرائيليات قال نقول لها اذكرك بالعهد الذي اخذه عليك سليمان - [00:14:56](#)
عليه السلام لا تؤذينا ولا تؤذيك فهذا يردون الى اليهود السليمانية المنسوبة الى سليمان عليه السلام والتي دس فيها اليهود ما دسوه
من العهود السليمانية والتي كانت وضعتها الشياطين تلتها على حكم سليمان صلى الله عليه وسلم - [00:15:20](#)
قال بعض الشراح ان من تلبس الشيطان احيانا يتمثل في صورة حية فاذا قلت اذكرك بالعهد الذي اخذ عليك سليمان تلاشى حتى
يثبت ان العد العهد السليمانى هذه. صحيح. المتقولة على - [00:15:39](#)

سليمان عليه السلام صحيح فيحدث فتنة عظيمة في الناس يمثل هذا الكلام. فنذكر ان العود السليمانية هذه لا اصل لها عن رسولنا
عليه الصلاة والسلام لم تنقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم باي سند عهود سليمان اخذها سليمان على الثعابين والحيات -

[00:15:59](#)

ما في كالتى اخرجوها لا نعلم لها اصلا والله اعلم. اه تلميذ ابي داوود قال ابو ليلى قال رسول الله اذا ظهرت الحاجة في المسكن
فقولها اني اسالك بعهد نوح وعهد سليمان ابن داوود الا تؤذينا في ان عادت فاقتلوا - [00:16:19](#)
خبر ضعيف ابن ابي ليلى مرسل عن الرسول عليه الصلاة والسلام في التلميذ واذكرك بالعهد الذي اخذه عليك نوح وسليمان الا تؤذينا
ولا تؤذيك خبر ضعيف الاسناد نعم هل لاحد سؤال صحيح احيانا يا ابو عويس؟ اتفضل - [00:16:42](#)
حياة البحر لا حياة البحر تؤكل ثعابين البحر وفي في البحر حيات ايضا ما الحياة البر المائية الحياة برية اصلا هي برية بس تدخل
الماء لكن اقصد ثعبان البحر حلال اكله. هل لكم على الخلاف - [00:17:04](#)

فقد تقدم الخلاف في اكل ثعبان البحر هل هو من ذوات الانياب؟ والنبيون عن كل ذي ناب؟ ام انه دخل في قوله تعالى احل لكم صيد
البحر وطعامه في هذا الازهر والله اعلم. هذه الايام يعني واستخراج ادوية وكلام من هذا ممكن تستدعي الطبيب يعني - [00:17:22](#)
الانتفاع بالحياة هذه الايام قد ينتفع باخذ لقاحات منها فقط. وفي ناس في هذه البلاد يربون الحيات يعني نحن نصلي يوما يا شيخ
عمرو في المسجد. بعد صلاة الجمعة واحد سائل جاءني الذي يصلي جنبي بجواري - [00:17:42](#)

قال يا شيخ مصطفى قال لي الذي يصلي وفي جيبه حية. هي نجسة ولا طاهرة؟ فبص لقيت الحقيقة تلعب في حي عظيم يا وضاع في وضعها في جيب فالمهم قلت له لا ما في دليل على بطلان الصلاة فخرج الحي زعر كل من في المسجد. زار - [00:18:04](#) كل ما في المسجد عندي في في في الغرفة هناك مربى حاجات كبيرة مربى حاجات كثيرة جدا لماذا تربيتها كده بهذه الطريقة؟ واحيانا تفتك بها ربه يأخذ منها سموم ويبيعها بعض المستشفيات اللي بتستخرج منها امصال. والمراكز التي منها امصار. صوتك في ترجمت يزيد - [00:18:31](#)

سئل لماذا يعني اطلق عليك الرشد؟ لماذا اطلق عليه الرشد؟ يزيد الرشد؟ فقال يروى عن معازه. اهله لحية عزيمة تابوت دخلت في لحيته فجلست ثلاثة ايام. هذا اظن الخرافات ترجمته لكن ليس كلها ليس كل من في التراجع - [00:18:58](#) اللي بيصدر انا اخوكم الشيخ سيد يقول ان يزيد الرشد طيب وبعدين؟ حتى ابن العين نفسه بيتكلموا فيها المشاريع ثبتت؟ اه موجودة عدد من العلماء. قال فصرحها فنزلت قال لا اشعر بك منذ ثلاثة ايام وانت في يمكن الحقيقة صغيرة اذا يعني هل حية ستستوطن شهر لحيته؟ ثلاثة ايام - [00:19:23](#)

وكانت لحية طويلة لا يا شيخ هي يا شيخ سيد ابو محمد ولا؟ ابو صهيب. يا ابا صهيب طيب مثل هذه الاشياء لا تحكى الا على سبيل التندر والتفكه لا. اه يعني لا تحكى هذه الاشياء. العلماء في القبر والشيخ - [00:19:48](#) اي يذكرونها لكن ليس كل ما يذكرو يصدق. نعم. هل انت تصدق هذا ان حية جلست في لحية شخص ثلاثة ايام كلام غريب لا يتصور ولا يحكى الا على سبيل التفكه. نعم. ولا يحكي اصلا. نعم. هل التعلب من الحيات؟ نعم - [00:20:07](#) انت من اي البلاد؟ من الشرقية من فاقوس لا ليس التعلب من الحية فغريب عليك ان تسأل هذا السؤال لو كنت من مصر الجديدة او من مدينة نصر يعني التمسنا لك العزر فذهبت يوما القي محاضرات اتكلم في سورة المطففين لا يعرفون شئ اسمه المكيال. او في الكيل ما معنى الكيل - [00:20:28](#)

مقبولة منهم شوية. لكن انت من فاقوس تقول هل التعلب من الحيات؟ ليس من الحياة اعتذر للاهلي فاقوس اعتذر للاهلي فاقوس حفظهم الله. ايه هو من يعتزل. من اعتزل انه ماشي. سمينا يمكن الله يكرمك. يمكن هو موضة شوية - [00:20:58](#) ما يبسبش احد يعني. الفيروس عبادي في الرشد يقول بالكسر الكبير اللحية. ايوة رشق كبير اللحية لقبا بيزيد ابن ابي يزيد الضبعي احسبه اهل زمان. بارك الله فيك. تفضل يا شيخ حامد. سؤال اخير من الدكتور. نعم - [00:21:28](#) اوامر المنهي عن قتلها خاصة ببيوت المدينة هذا ظاهر والله اعلم هل العوامر خاصة بعوامر المدينة؟ يعني الحاجات هذا الزاهر لان حديث ابن مسعود في ابتدارهم حية لقتلها في منى قبل ان يؤذونها صريح في - [00:21:48](#)

وامه نعم. هل سبت ان النبي امر محرما ان يقتل حيا ايضا؟ اراجعه. وخمس فواسق يقتل في الحل والهرم ان الحية بارك الله فيك يا شيخ عمر وفيك بارك الله شيخنا في الختام نشكر لشيخنا حفظه الله تعالى على ما قدم - [00:22:08](#) اسأل الله جل وعلا ان يجعل ما بقي من دعوة شيخنا اعظم بركة واكثر انتشارا ونفعا. واياكم. تريد ان هل يدخل في الباب بلا شك وكان اصالة يجب ان يدخل لا ضرر ولا ضرار. ويا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم داخل - [00:22:28](#)

صلاة في موضوعاتنا ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة كلها داخلة في الاعتبار في البس لزاما. اتفضل هل نستطيع ان نلخص ما قيل في الحكم على النسخ خاصة ان هذا تخصيص من العموم ان النبي خصم - [00:22:48](#) وانه ليس هناك مكان خاصة بزمان وبمكان وباحوال. انهم وبانواع. شكرا احسن الله اليك شيخ. الوقت ضاق. جزاك الله خيرا يا شيخ عمرو. جزى الله شيخنا خير الجزاء على ما قدم - [00:23:08](#)

نذكرکم بصيام غد الاثنين وايضا نذكرکم ان غدا هو الثالث عشر من هذا الشهر المبارك شهر رجب ثم بعده الرابع ثم الخامس نذكرکم بصيام سلاسة ايام من هذا الشهر. اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة - [00:23:28](#) جزاك الله مثل هذا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:48](#)